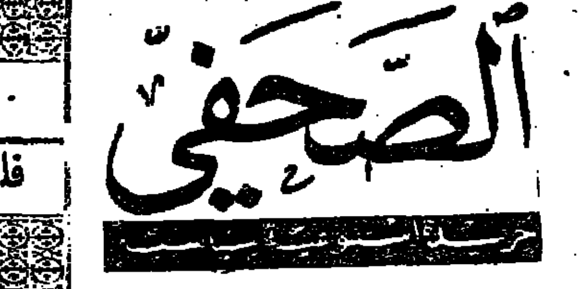
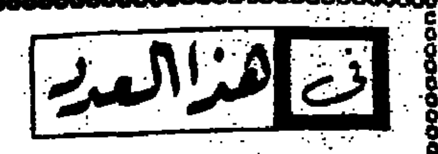



٨ صفحات

٣٠ فلساً

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد٢٥٢ السنة الخامسة الاحد١٧-٤-٧٧



الإفتتاحية ، والتعليق السياسي .. ومن اجل اردن اقوى ، مع مختلف الاخبار ، والمواضيع الداخلية ، والعربية، والدولية .



اذا زلزلت الارض زلزالها ، واخرجت الارض اثقالها ، وقال الانسان ، مالها . يومئذ تحدث اخبارها ، بان ربك اوحى لها . يومئذ يصدر الناس اشتاتا ، ليروا اعمالهم ، فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره « صدق الله العظيم »

العدو يعد مفاجأة عدوانية توسعية في الديار العربية؟

لن ينفرد السيد الجمصي المسؤول العسكري الثاني في جمهورية مصر العربية بالراي القائل : ان عدونا لا يستبعد عنه ان يعد لمبادرة عدوانية، وشن حرب مباغتة على قطر ، او اكثر من اقطار العروبة ، ورايه هذا راي الكثيرين الذين لم يكونوا مرة واحدة ليأمنوا شر العدو الصهيوني ، وهو الحاقد الناقم . ثم هو الحالم بمملكة « داوود » ملكها اراضي العرب . وديارهم ، وتاجها من غار الخرافات والاوهام ، والمزاعم تزهو به الصهيونية وتفاخر اجيال الماضي ، والحاضر ، والمستقبل اذا ما تحققت احلام الصهيونية ، وهي اضغاث احلام تراود مخيلة الصهيوني حيث كان خاصة في هذه الايام ، والظروف التي تمر بالعرب وهم على تفرقة ، وفي انقسام ، وفي واقع مرير تسود فيه عناصر اللاابالية ، والانهزامية مثل سيادة اسباب السطحية والارتجال ، والاتكالية وكلها ، وبعضها يجعل خطط مواجهة مخططات العدو مبتسرة ، هزيلة بخلاف ما يراد لها ان تكون شاملة ، دقيقة ، قوية تحبط مساعيه ، وتقضي على صلفه ، وغروره. وبعد ، فماذا كان ما قاله ، ويقول السيد الجمصي . واقرانه ، وامثاله واردا وهو وارد فما هي الخطط ، وما هي الاجراءات ، وما هي المشاريع العسكرية ، وغير العسكرية التي نفذت ، وتنفذ لمواجهة كل احتمال ، وقد يقول قائل : ان سلاحنا كثير ، ومالنا وفير . وجيوشنا جرارة ، ويرد عليه بان ذلك ولو كان متوفرا ليس كافيا ، بل الذي يكفي ايمان . وعزم ، وحسم ... عقيدة يلتف الناس حولها ، وارادة القتال ، وحسم الموقف، وفصله مع هذا العدو الذي لا يستبعد ان يفاجيء العرب من جنوب لبنان ، او من جنوب الجزيرة العربية .. من مرجعيون . او باب المندب ..

من العقبة ، او من قناة السويس .. من اي مكان حين يرى هذه الاحوال العربية الحزينة فرصة مواتية ،

ومناسبة طيبة للهجوم على العرب .. على الاردن ، او سوريا .. على تيماء وخيبر ، او على صنعاء .. هذه الفرصة يمكن جعلها على خلاف ما يشتهي عدونا اذا نحن قد بدلنا ما بانفسنا ، وانطلقنا من دقيقتنا الى راب الصدع ، وجمع الشتات ، وتوحيد الراي والكلمة لا بانتظار جنيف ، بل بانتظار المعارك الفاصلة التي تفصل بيننا وبين اعدائنا يرهبهم اتفاقنا ، ويخيفهم تجمعنا ، ويقضي عليهم جيش عربي موحد يحارب تحت شعار الله اكبر ، الله اكبر ، ولله الحمد .

اتحاد الجامعات العربية

● مجلس اتحاد الجامعات العربية الذي افتتح في عمان امس تحت الرعاية الملكية السامية ، يتضمن جدول اعماله عددا من الموضوعات الهامة من بينها تقييم ما قد تم في المؤتمر العام الثالث لاتحاد الجامعات العربية الذي عقد في العاصمة العراقية خلال شهر تشرين الثاني الماضي ، وتقرير اللجنة المشكلة لاعداد دراسة استطلاعية حول امكانية انشاء جامعة عربية او مراكز بحوث على مستوى الوطن العربي . وكذلك تقرير جدوى انشاء معهد لتطوير التعليم الجامعي في الوطن العربي والمذكرة الخاصة بالندوة التي عقدها الاتحاد الدولي للجامعات خلال شهر شباط

الماضي في جامعة الاسكندرية، وتحديد مكان ، وزمان الاجتماع

القادم لمجلس الجامعات ، مع النظر في قبول الاعضاء الجدد

الثوار الاريتريون

يتقدمون نحو عاصمة بلادهم « اسمرة » بعد ان استطاعوا من تحرير ما نسبته ٩٥ بالمئة من تراب وطنهم العربي الاسلامي ، وقد صرح بذلك السيد المناضل احمد ناصر رئيس المجلس الثوري لاريتريا ، واللجنة التنفيذية لقوات التحرير الاريترية ، واضاف : ان العام الحالي سيكون حاسما في نضال شعب اريتريا ، وسيرى ثورتها وقد سادت اراضي بلادها كلها فضلا عن ان الاتحاد بين مختلف جبهات التحرير اصبح وشيكا ، وقد حث السيد احمد ناصر الدول العربية ، والافريقية على ان تحذو حذو السودان ، في مساندة الثورة ، وبهذه المناسبة تذكر نحن ان جمهورية سورية كانت طليعة الاقطار العربية التي ايدت الثوار الاريتريين ، وما زالت الامر الذي نامل ان تحذو حذوه سائر اقطارنا العربية ، حيث ان استقلال ارتيريا ضربة للصهيونية ، ومن اسباب القضاء على قواعدها العسكرية العدوانية بالقرب من شواطيء البحر الاحمر الذي سيصبح بحيرة عربية اذا ما تحرر هذا القطر ، وهو متحرر باذن الله ، وبصمود ابنائه ، ودعم العرب كل العرب لنضاله العادل .

اخبار عربية ودولية

● الفريق اول محمد عبد الغني الجمصي وزير الحربية المصري يرجح قيام العدو الصهيوني بمغامرة عسكرية كمخرج له من مشكلاته في الداخل ، وفي الخارج .

● السيد احمد بن سوده رئيس الديوان الملكي المغربي يقول : ان المغرب ينجد زائير في اطار الوحدة الافريقية ، كعضو في منظمتها ، وانه ارسل بعض قواته اليها تلبية لنداء جاء من السلطة الشرعية في زائير

● مدفعية العدو الصهيوني قصفت النبطية ، والخيام في جنوب لبنان

● الاحتلال الصهيوني يخطط للقضاء على الثروة الرئيسية في قطاع غزة . وذلك بتشديد قبضته على المزارعين واتخاذ سلسلة من الاجراءات التي يريدها كافية لتشريد اصحاب الاراضي على اراضيهم ، والمزارطين . عن زراعاتهم .

● امهلت الحكومة الاردنية وكالة الغوث الدولية اللاجئين الفلسطينيين فترة قصيرة من الوقت للايفاء بالتزاماتها نحو وزارة الصحة لقاء معالجة النازحين ، واللاجئين في مستشفيات الحكومة .

● اعد علماء واخصائيو اكاديمية العلوم في جمهورية كازخستان خريطة للاشعاع الزلزالي ، وذلك بالتعاون مع اكاديمية العلوم في موسكو .

● اعلن مقر بنك الائتمان السويسري ـ كريديه سويس في زيورخ ان فرع البنك في شياسو ـ بتسين ـ قد تورط في فضيحة مالية تتعلق بحوالي ٢٥٠ مليون فرنك سويسري ، وبهذا الصدد نذكر ان اخر فضيحة مصرفية في سويسرا ترجع الى عام ١٩٧٤ حيث خسر بنك لويدزا الدولي مبلغ ٢٣٠ مليون فرنك سويسري اثر عمليات تهريب قام بها فرعه في لوجانو .

● صرح متحدث بلسم وزارة الدفاع الاميركية انه قد تبين وجود عيوب في تذائف مضادة للدبابات من عيار ١٠٥ مم يستخدمها الجيش الاميركي واضاف المتحدث ان ثمة عيوب في الصناعة تشوب حوالي ٧ في المائة من هذه القذائف، وتؤدي الى انحرافها عن مسارها او انفجارها في الوقت المحدد للانفجار

بنك الاسكان

بلغت موجوداته حوالي ٣٢ مليون دينار في نهاية عام ١٩٧٦ ، وبزيادة مقدارها ١٩ مليون دينار عن العام السابق، وقد حقق البنك المذكور ارباحا صافية بلغت ٥٥٤ الف دينار لهذا العام ، وتم تحويل ارباح الاسهم الخاصة والبالغة ٢٤٥ الف دينار والفائدة للمجموعة الاستثمارية العقارية لهذه الاسهم . وقد اشار السيد زهير خوري في كلمته التي القاها في اجتماع الجمعية العمومية الى مختلف التطورات والنشاطات التي لازمت البنك منذ قيامه وكلها تدعو الى التفاؤل ، وتؤكد اسباب النجاح ولا يسعنا الا ان نهنيء السيد مدير البنك ومجلس الادارة ، وسائر الموظفين اجمل التهاني

مديرة دائرة شؤون المرأة

● غادرت عمان امس الى ابو ظبي السيدة انعام المفتي مديرة دائرة شؤون المرأة في وزارة العمل وذلك للمشاركة بمناقشات دورة تدريبية تعقدها منظمة الامم المتحدة للاطفال بالاشتراك مع الاتحاد النسائي في دولة الامارات العربية ، والمشرفات على العمل الاجتماعي هناك بهدف تدريبهن على القيام بعقد دورات تدريبية للعاملات في الحقل الاجتماعي . وبشكل خاص شؤون المرأة .

الحسين يتفقد طائرة الجمبو الجديدة

● وصلت الى مطار عمان امس طائرة البوينغ ٧٤٧ الاولى التي اشترتها مؤسسة عاليه ـ الخطوط الجوية الملكية ـ في مظاهر احتفال رسمي برعاية جلالة الملك الحسين المعظم الذي تفقد الطائرة المذكورة بعد هبوطها، مستمعا الى شرح عن منجزات هذه الطائرة الحديثة التي تتالف من طابقين وتتسع لـ « ٢٨٤ » راكبا في الاحوال العادية . ويمكن مضاعفة عدد الركاب اذا اقتضت الحاجة ، وتحمل الطائرة الجديدة اسم الامير علي نجل جلالة الحسين وهي

اولى الطائرتين من هذا الطراز تعاقدت مؤسسة عاليه على شرائها .. مهنئين الشركة

المذكورة رئيس مجلس ادارة ، ومجلس ادارة وموظفين ، وطيارين ومستخدمين !

عيد الجلاء

● تحتفل سورية الشقيقة ، بذكرى عيد الجلاء ، ومع هذا العيد وامثاله من اعياد التحرير ، والسيادة ذكريات عاطرة .. انها ذكريات البذل ، والعطاء على مذابح الحرية بذل عليها السوريون ، واشقاؤهم العرب في مختلف اقطارهم الارواح ، والدماء غزيرة .. زكية رخصت لديهم من اجل كرامة الامة ، وفي سبيل اجيالها الصاعدة .

وسورية التي تحتفل في هذين اليومين بذكرى جلاء القوات الاجنبية عنها عام ١٩٤٥ لهي ما زالت على العهد ماضية قدما في الدفاع عن حمى البلاد الشامية بأسرها كقطر من اقطار المواجهة مع الصهيونية ضحى منذ قيام مشكلة العدوان الصهيوني ، وفي كل حدث ، ومناسبة ، وعدوان .. ضحى بزهرة الشباب ، وصفوة الرجال ، وبالدماء ، والاموال من اجل عروبة فلسطين ، وتحريرها من براثن الصهيونية الاثمة ، ومن اجل صد العدوان عن الحمى العربي .

وبعد ، فاذا كان هذا العيد ياتي كمثل اعياد عديدة سابقة ، والخطر الصهيوني ماثل للعيان ، والمؤامرات على امة العرب مستمرة من اعدائها .. اذا كان الامر كذلك ، وهو كذلك فافضل التهاني تقدمها اقطار العروبة الى سوريا ، والى دول المواجهة دعمها بكل ما في الدعم من قوة ، ومعنى .. الدعم الكافي بالسلاح ، وبالمال لمواجهة الطواريء ، والاحتمالات ، ومع اصدق التهاني الى شعب سورية ، وجيشها الباسل ، ورئيسها المقدام ، وحكومتها الرشيدة تمنيات تتمنى ان يعيد الله هذه المناسبة وقد تحققت لسورية ، وللعرب كافة اسباب النصر على اعدائهم، وتحرير فلسطين ، وسيناء والجولان وعندها يكون العيد القومي الاكبر .

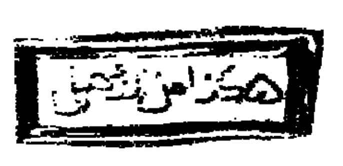
حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فان ضريبة الرخاء الذي يزعمه في نفسه كثيرون من العرب في هذه الايام ، هذا الذي يستخف بهم أعداؤهم ، وهم يحتلون الديار ، ويغتصبون المقدسات ، ويتحفزون الى عدوان ، اثر عدوان على المسيرة الاستعمارية ـ الصهيونية التي لا تفتأ تحيك المؤامرات ، تلو المؤامرات ، وتخطط المخططات اثر سابقاتها من المخططات طالما والعرب يستمرءون حياة الدعة والراحة ، ويتصورون ان العيش المرفه ، والترف المزيف ، والانفاق ، والتبذير هي الحياة ، وليست الحياة الحقيقية الاسمى الا الجهاد ، والكفاح من اجل المثل العليا ، والقيم الرفيعة ، وهذا الرخاء الذي نزعمه ، والعيش الذي نعيشه ما هو الا ذل ، وعار ، وشنار ، طالما وعدونا يقلق بالنا ، ووطننا مهدد ، وخيراتنا محط انظار الطامعين .

والخطر الذي يتهدد عمق الوطن العربي ، وكل أجزائه ، وانحائه سيظل بارزا ، مكشرا عن انيابه ، وستظل حالتنا قلقا ، وامورنا شتاتا مالم نستلهم العبر ، والعظات ، ونبدل العقلية ، بعقلية لا ترضى السطحية ، ولا تعمل بارتجال ، والرؤية امامها ظاهرة ، واضحة ، والسبيل الى بلوغ الاماني تقشف ، وشد احزمة على البطون ، وعمق شعور بالمسؤولية يحفز السواعد الى النضال ، ويشحذ العزائم الى مزيد العمل ، والانتاج ، ولن تتحفز القوى ، كل القوى الى الابداع والانتاج بغير تبادل الثقة ، وتكوين الجبهة الداخلية المتينة بتبادل المودة ، والمحبة ، مثل تبادل الثقة ، وتتعاون على ما فيه تحقيق عناصر الوطن المثالي السوي مجتمعه مجتمع انتاج ، وشعبه شعب البذل ، والعطاء بسخاء من اجل بلوغ الاماني الكبار في الحرية ، والوحدة المنشودة ، والحياة الافضل .. الاماني التي تهز مشاعر الغيورين وهم يدركون ان وطنهم في خطر ، وان واقع امتهم مرير ، ولن يزول الخطر ولن يتغير الواقع حتى تغير ما بانفسنا ..



مع الشجعان وصانعي البطولات القومية . .

مع زعيم شعبي كبير نشأ مع الام ، وامال امته « كوريا » لتبعث فيه العزم ، والحماس ، وتجعله ينذر نفسه لخدمتها ، حتى اذا ما أوفى نذره ، وبر بوعده ، وقسمه في قرارة جوانحه كافأه شعبه بمنحه مزيد الثقة ؛ وأحبه قائدا ورائدا يحتفل في اليوم الخامس عشر من نيسان كل عام بذكرى ميلاده عرفانا لجميله ، وتقديرا لتضحياته ، وتمجيدا للبطولات التي أحرزها في مقاومة العدوان الاجنبي ، وتحرير بلاده من غزاتها الطامعين .

واذا كان الشعب في كوريا الديمقراطية يطيب له ان يطري صفات زعيمه من خلال مثل هذا الاحتفال السنوي بذكرى ميلاده ؛ فان المعجبين بالنضال ، والمناضلين ؛ والمقدرين بسالة الشجعان المكافحين .. ان هؤلاء ؛ واولئك الذين يقدرون كفاح الشعوب ؛ وبطولات اعلام التحرر حيث كانوا .. و « الصحفي » الذي يطرب قلمه حين يأتي ذكر المخلصين ؛ ووصف الزعماء البررة بأوطانهم والذين هم عن مبادئهم لا يحيدون .. الصحفي في الاردن المتطلع الى غد افضل ، والى حرية بلاده العربية وسيادتها ؛ ووحدتها ، وتحرير فلسطين ، والجولان ، وسيناء من احتلال الصهيونيين .. يسره أن يكتب اليوم مشاركا شعب كوريا الديمقراطية فرحته بعيد ميلاد قائده كيم ايل سونغ كان موفقا في عهود حرب المعتدين ، مثلما هو في عهود السلام واستقرار بلاده ناجحا في قيادة مسيرة نهضتها الشاملة في سائر الميادين . فالتعليم يخطو خطوات سريعة الى القمة ، والمجتمع متحد متراص ؛ والشباب معني بفتوتهم ، وثقافتهم ؛ ومن قبلهم الاطفال في رعاية حانية من الدولة تربيهم على حب الوطن ، والاستعداد للتضحية ، والتدريب على مواجهة متطلبات الحياة متوفرة لديهم الملاعب ؛ ورياض الاطفال ، ودور الحضانة ؛ واسباب التسلية ، والشيوخ تتوفر لهم الرعاية الكافية ، والكل يلتفون حول راية بلادهم ؛ وعلى اهبة الاستعداد للدفاع عنها ، ومن خلال ما نقرا ، ونسمع ، ومن خلال مشاهدات شاشات التلفزيون ، فالنهضة في ذلك الجزء من العالم تتطور بسرعة ، وخاصة في ميادين الزراعة والتصنيع ويمكن القول بأن الزراعة في كوريا الديمقراطية قد بلغت الاوج في التنظيم ، ودقة الخطة ، ومضاعفة الانتاج ، وكل المزارعين يقبلون على العمل برغبة ، مثل اقبال العمال في



المصانع يصنعون مختلف انواع الصناعات ؛ وخاصة المحلية وما لها علاقة بالزراعة الحديثة .

في الاراضي الكورية الشمالية مختلف أنواع المعادن ؛ والحديد في المقدمة ، وفيها تزدهر صناعة الفحم والاسمدة الفوسفورية ، والاسمنت ؛ والالات ؛ والغزل ، والنسيج ؛ ومدابغ الجلود ، والملابس ، والتوابل ، والارز الصناعي من الذرة ، والزيوت ، وغيرها ، وغيرها مما سيجعل تلك البلاد ، وخلال سنوات قادمة قلائل في ما يشبه الاكتفاء الذاتي بما ينتج مزارعها الجماعية ؛ والتعاونيات ، وما تنتج المصانع من ضروريات ؛ وكماليات الامر الذي يبعث على الاعجاب والدهشة ؛ وباختصار فاننا اذ نهتم بما يجري في كوريا الديمقراطية ؛ او اية دولة اخرى تسير قدما الى الامام في مسيرة الكفاح المستديم لحماية سيادتها ؛ وصيانة استقلالها ، والسعي الى توحيد اجزائها .. اننا اذ نهتم بذلك فالدافع هو الرغبة في اطلاع جماهير شعبنا على ما يجري في اقطار العالم ، والعالم كله اسرة واحدة وان مزقتها الاهواء الاستعمارية ، والمطامع الشيطانية .. العالم الواسع هذا يسر الاقلام النيرة الواعية ان نكتب عن اقطاره المتقدمة ، وعن شعوبه المناضلة ، وقادته المخلصين ..

... وكيم ايل سونغ قائد لشعب كبير عددا ، قوي باتحاد صفوفه ، والتفافه حول قيادته ، ومن حق قادة الشعوب الذين اختارتهم شعوبهم لقيادتها .. من حقهم على الكتاب ؛ والمؤلفين ؛ والصحافيين أن يكتبوا عنهم عظات ؛ ودروسا ؛ وامثلة شجاعة ، وتضحية ؛ وسداد راي ، وقوة شكيمة ؛ ولولا ذلك لما قفز كيم ايل سونغ وبحق وجدارة الى صدارة الزعامة بنى لامته مجدا ؛ ويبني لها في الحاضر والمستقبل كيانا راسخا مكينا .

وبهذه المناسبة لا بأس من أن نذكر موجزا لحياته فقد ولد في أسرة فلاح فقير في قرية مانغ كيونغ دي التابعة لمدينة بيونغ يانغ ؛ في ١٥ نيسان ١٩١٢ ، وكانت أسرته اسرة وطنية ثورية ؛ قاتل أفرادها من جيل الى جيل في سبيل استقلال الوطن ؛ وحرية الشعب ؛ وتحرره ضد المعتدين الاجانب ، وكان جده السيد كيم بو هيون ؛ وجدته السيدة لي بوايك وطنيين ايضا ؛ ازرا النضال الثوري الذي خاضه أبناؤهما ، وأحفادهما ؛ وبقيا صادقين من الصميم لمبادئهما الوطنية ، ولم تلن لهما قناة امام القمع ، والتنكيل من جانب الغزاة بل ناضلا بعناد واصرار ؛ وكذلك كان والده السيد كيم هيونغ زيغ رجلا طليعيا وقائدا بارزا في حركة التحرر الوطني ، قاد النضال ضد المحتلين منذ دراسته الثانوية ؛ وأسس جمعية المواطنين الكوريين في اذار ١٩١٧ ؛ وكذلك كانت والدته السيد كانغ بان سواك مناضلة ثورية ضد اليابان وساعدت ولدها البار كيم ايل سونغ في عمل تأسيس جيش حرب العصابات المناهضة للغزو الياباني في حينه .. وكذلك كان شأن عمه ، ومعظم أفراد العائلة منتمين الى حركة النضال القومي حتى اذا ما برز من بينهم ابنهم البار كيم ايل سونغ كان الكل يفخرون به لانه عبر تعبيرا صادقا عن طموحات تلك الاسرة الوطنية ؛ وصفحات نضال كيم ايل سونغ معروفة ، ومواقفه في مراحل نضاله سجلها التاريخ ، وحين انتصر ، وانتصرت بلاده قاد السفينة الى شاطئ السلام ، وهو اليوم اقدر على قيادة البلاد الى امانيها في حياة حرة كريمة ، والشعب من حوله يهزج ، ويمرح في كل عيد ، وفي كل مناسبة عاشت كوريا .. عاش كيم ايل سونغ وهو بحق يستحق هذا التقدير ؛ وفي عيده الخامس والستين نبعث اليه ؛ والى امثاله القادة العظام ؛ والى صانعي البطولات ؛ ومحرري الشعوب بتحياتنا ؛ واعجابنا . .

من ارشيف الذكريات

● في الليلة الحاسمة التي سبقت بشرى اعلان « الجلاء » عن سورية العزيزة « جلاءاً لا رجعة بعده » .. في اوائل تلك الليلة الليلاء ، وازيز الرصاص تتجاوب اصداؤه عند مداخل المجلس النيابي السوري ، وفي جنبات بنائه ، واطراف حديقته المتصلة بالشارع العام الرئيسي — شارع البرلمان — المهاجرين — وبالشارع الفرعي الى الشمال ونحن ثلاثة طلاب جامعيين في غرفتنا في البناية القريبة المقابلة من غرف المؤجره « ام ابراهيم » نرتدي البسة « الكاكي » التطوعية في اخر مراحلها ، وكنا قد كسيناها قبل ايام تدريبنا ، وحملنا السلاح ضد التغير في الموقف الاستعماري الفرنسي ، في ذلك الحين ، والتنكر لوعد الاستقلال ، ثم قصف بعض انحاء من دمشق ، ومنها انقلعة واعلان حالة الطوارىء ومنع التجول ، والعديد من الطلبة الاردنيين قد حملوا السلاح ، ونحن منهم دفاعا عن الحمى السوري العربي في وجه المطامع الاستعمارية .

● في تلك الليلة ، واطلاق النار يتصاعد وجنود الدرك السوري ، والشرطة يدافعون ببسالة عن مجلس الامة ، ويتساقط البعض بنيران جند الاحتلال ، جاءت الجارة « ام ابراهيم » ترتعد ، وتطلب الي والى القريبين الزميلين السيد عقاب الخصاونه ، والمرحوم محمد الخصاونه ، « ابو نورس » ان نخلع الالبسة العسكرية ، ونخفيها لان الجند المرتزقة ، في الفرقة الاجنبية الافرنسية في طريقهم الينا لتفتيش المنزل بحثا عن المتطوعين من الطلبة ، وغيرهم ، ولكننا لم نستجب اليها .

● وخلال فترة الانتظار كان المرحوم شكري القوتللي في قصره يعاني من وعكة صحية الزمته فراشه خلال الايام الاخيرة تلك ، جاءه اثناءها احد كبار الدبلوماسيين الاجانب بنصحه ان يتساهل ، وتتساهل معه حكومته ، وشعبه تجاه المطالب الافرنسية ، وتمنح فرنسا بعض الامتيازات الادبية ، والمادية ، ولكنه يجيب بقوله الشهير : خذوني والقوني امام مجلس النواب لاقتل كما يقتل الجنود هناك .

● ويكون كلامه الفصل مترجما لعزيمة الشعب في سورية ، وسياسة الحكومة المصرة على الجلاء ، ومطلب كل الجماهير في النضال حتى النصر

● ويتوقف اطلاق النار ، وقبيل ساعات الفجر المبكر تنسحب قوات الاحتلال ، وتحل محلها قوات اخرى .

● ويسفر الصباح عن فرحة الجلاء ، ويتبادل الناس التهاني في الشوارع ، ونحن منهم نتذكر فيما نتذكر :

● قبيل اسبوع من يوم الجلاء هذا جاءني الى فناء الجامعة السورية بعض نفر من الزملاء الطلبة الاردنيين من يقول علينا أن نتطوع ، فما رايك ، وكنت رئيس رابطة الطلبة الاردنيين فاجبته بالايجاب ، معقبا بقولي : اذا لبست البدلة العسكرية لن أخلعها حتى النهاية ، وسأحافظ على شرفها ، وكان ذلك

● ولبسها البعض اقل من ساعة وارتسموا ، وما زالت الصور محفوظة لديهم ، ثم غادروا الى عمان ، ليعودوا بعد وقف اطلاق الرصاص ، واعلان الجلاء فيرتدوها ثانية ، ويرتسموا ثانية للتذكريات .

● ومن الذكريات ، في اسبوعها الذي سبق فجر الجلاء اولئك الصبية الصغار يتعرضون للسيارات المصفحة تحمل الجنود المرتزقة من ذوي البشرة السوداء .. يتعرضون لها بالقول : اضرب ، اضرب ، مشيرين الى صدورهم ، وقد كشفوها لتقبل رصاص الغدر فيما لو اطلق .

● و « حرية » الاستاذ المحامي نزار الرافعي واشتراكه يوم النصر بالبحث ، والتحري عن فلول المعتدين معتمرا خوذته الفولاذية ، وبالبزة العسكرية ، وكان قد وصل دمشق من عمان غانما سالما صبيحة اليوم الخالد هي كذلك من الذكريات .

● واهم الذكريات ، واولاها بالتخليد والتمجيد مراسيم الاحتفال بالجلاء في ساحة المجلس النيابي ، ونحن نستمع الى الرئيس الاسبق المرحوم شكري القوتللي ، وهو يخاطب الراية العربية السورية حين رفعها ، وتثبيتها على ساريتها خفاقة : يخاطبها بالقول : سوف لا تنزلين الا اذا ارتفع مكانك علم الوحدة العربية .. وتنازلت عن موقعها ، ومكانها سنة ١٩٥٨ لترتفع في مكانها راية الوحدة السورية — المصرية .. على دروب الوحدة العربية المنشودة .

يا لها من تذكريات مرت بالخاطر سريعة على هامش الحديث عن عيد الجلاء في سورية ، هي اي ما قد ذكرنا اسطر قليلة من صفحات سجلات كفاح سورية منذ فجر هذا القرن العشرين تتابعت على مذابح الحرية قوافل الاحرار ، والشهداء الواحدة تلو الواحدة لتصنع الجلاء ، وترفع صرح الاستقلال .. ومنذ العهد الفيصلي ، وميسلون ، وثورة ١٩٢٥ ، وانتفاضات السوريين على الدوام ، والى هذه الساعة ضد المحتلين ، والغزاة .. منذ فجر هذا القرن والسوريون يكافحون من اجل حرية سورية ، وسيادة العرب اجمعين .

من اسبوع .. الى اسبوع

ليس ما يجري في جنوب القطر الشقيق لبنان يدعو الى التفاؤل ، ولا القتال الدائر هناك بين الاهل ، والاخوان يبعث على الرضى ، والاطمئنان ، وبعض الصحف الاجنبية تكتب بما خلاصته ان استمرار الحال مقدمة الى تقدم الصهيونيين نحو منابع نهر الليطاني ، ولقد سبقناها ، مع غيرنا في هذا الراي ، والتقدير ، وما زال الحال ينذر باسوأ العواقب في غياب العقل وابتعاد الاخلاص ، وضعف الشعور بالمسؤولية وعدم الجدية ، والحزم والحسم من قبل الوسطاء ، ونرجو ان تتمكن سورية من القيام بدور اكثر توفيقا ونجاحا بايقاف كل فريق من الفريقين المتنازعين الذين يسميان نفسهما تسمية — يمين ، ويسار — عند حدهما لان تجاوزه فيه نذر الشر ، والعدوان يبيتها الصهيونيون للغزو والتوسع في لبنان وغير لبنان .

● وليست تصريحات بعض المسؤولين الامريكان من الوضوح ، والصراحة ، وان كان اللف ، وكان الدوران يشيران الى الصراحة الضمنية بانهم ما زالوا وقوفا مع العدوان في فلسطين ، وعلى اراضي سيناء ، والجولان ، ولا تتغير هذه العقلية ، ولن يتبدل الموقف ولو حلف المسؤولون العرب الف يمين ، ويمين على انهم دعاة سلام ، او حتى يقبلون بالاستيسلام ، والصهيونية ، والامريكان حلفان متعاضدان ، لن يقضي على حلفهم ، ولن يفسد تخطيطهم الا وقفة عربية سداها الاتفاق ، ولحمتها وحدة الصف واعلان الجهاد المقدس ترخص في سبيله التضحيات بالغا ما بلغت ليست شيئا مذكورا اذا ما قيست بهذا الذل والهوان يذل به العرب بكلمة من الرئيس الفلاني ، او عبارة من المستر رئيس العلاني وكلهم ابواق بيد الصهيونية التي لا ترعى حرمة ، وليس فيها أمان واطمئنان .

● ومن « هندستان » كانت احاديث الاسبوع عن نتائج الانتخابات الديمقراطية التي جرت هناك فاثبتت ان اهل تلك البلاد اصحاب مدارس فلسفية تحترم كرامة الانسان وتصقل العواطف ، والطباع بالصبر ، والسلوان ، وفقر العديد من الجماهير والفئات ، والطبقات هناك لم ينسها واجبها في الاقتراع ، وانتخاب من تراه يصلح في هذه المرحلة من الزمان وسكان هندستان اكثر من ستماية مليون نسمة منهم المعذبون في الارض فقرا وحرمان ... ومنهم من يعيشون عيشة الطبقات الوسطى كفافا ، وتدبيرا واتزان ، وهم ومن دونهم من الفقراء ، ومن فوقهم من الاغنياء ، ومع المثقفين ، والمتعلمين من الشيوخ ، والشباب اقترعوا لحكم الرعيل الاول ... رعيل الشيوخ ، وما له من تجارب ، وما هو عليه من وعي بفعل تطور الاحداث ، والازمان .. اجل .. انتخبت الهند بسكانها ال — ٦٠٠ — مليون نسمة الشيوخ للرئاسة ، والوزارة ، ولعضوية مجلس الامة في حين ان دولا اخرى تزعم سداد الراي ، والخطة ، وبعد الرؤية اهملت شيوخها ، ورعيلها الاول ، واهتمت ، ولا تهتم بغير الشباب والشبان لان خبراتهم في رايها مكتملة ، ووعيها تام ، وادارتها حاسمة ، وعلمها غزير ، ولله في خلقه شؤون ، وهو الرحيم والرحمان وقابل التوبة ، والمستجيب لطالب الغفران

● واخيرا لا اخرا .. جاء الخير مع نهاية الاسبوع الماضي .. مع الامطار الهاطلة التي احيت الزرع ، وانعشت الضرع وملات بالمياه برك البادية ، والقيعان ، وسالت في الاودية الى السدود في الاغوار ، والغيران .. امطار نيسان ، وما ادراك ما شتاء نيسان في راي العامة ، واهل القرى والارياف رايهم منذ قديم الازمان : « ان شتوة نيسان تحيي السكة ، والفدان ، والترقة والصيصان » .. اجل تنبت ما قد فلحته السكة المحراث والثيران ، وتتعدى فوائدها حتى الى الدجاجة الام والصيصان وسبحان خالق الاكوان فلقد كان الكثيرون قبل ليلة الاربعاء الماضية وكانهم الى ياس وقنوط من رحمة الرحمان ، يكثرون الحديث عن السنة الجدباء ، وعن الامطار التي سوف لا تهطل ، والموسم الزراعي الضعيف ، في حين انهم اليوم وبعد هذه الامطار التي هبطت بركة ، وخيرات في كل مكان .. يتحدثون عن نعم الله سبحانه وتعالى انه السند والمعوان انزل الغيث من السماء لتزداد في نفوس المؤمنين الادعية اليه بالامتنان ، والشكران ، ومعها توسلات اليه ان ياذن بتغير عقلية بعض التجار ، وبعض وسطاء مبيعات وشراء منتجات الزراعة فلا يحتكر الاولون ، ولا يرفعوا الاسعار ويبخسوا الكيل ، ويطففوا الميزان ، ولا يتمادى الاخرون في استيفاء المضاعف من الارباح على حساب المزارعين والمستهلكين معا وهو ما يسمى بمشكلة التسويق الزراعي كتب الكثيرون ، ويكتبون عنها ، وعقدت لها الندوات ، والمؤتمرات ، والاجتماعات ، ولكن بغير جدوى ، ولا فوائد ملموسة ، وما زال المزارعون يشكون من تدني اسعار « الزهرة ، والملفوف ، والباذنجان » مثلما يشكو المستهلكون من ارتفاع اسعارها في عمان ، وهنا التناقض ، ولا تناقض فاسال اهل السمسرة ، والعمولات ، فهم وحدهم المستفيدون ولا من يقرا ، ولا من يسمع فكانه لا لديهم عيون ، ولا لديهم اذان .

خاطرة الاسبوع

درس .. واي درس هذا الذي يلقنه عدونا لنا لو كنا نعي ما نسمع ونعتبر بالدروس ، والعظات .. لو كنا نستوعب ما نقرا ، وما يتلى علينا ، وقيمة ذلك في تصويب الاغلاط ، وتصحيح الاخطاء .. قيمته في بعث الشعور بالمسؤولية في نفوسنا ، واحترام هيبة القانون ، وسلطان النظام ، والتقيد بحرفية التعليمات ..

اجل ، انه درس بليغ جاءنا مع موجات الاثير ، وعلى شاشة التلفزيون يظهر اسحق رابين ، وهو ، من هو في المكانة الدولية . شئنا ، ام ابينا ، وهو من هو في بني قومه والبعض يرونه اسطورة ، واخرون منهم يرونه بطل لاقوميا ، ونحن نعده في عداد مجرمي الحرب ، وهو كذلك ما دام قد قاد عدوانا مبيتا على الامنين العرب في فلسطين ، وقتل من قتل ودمر من دمر ، ومع هذا فهو بالنسبة لبني قومه من الصهاينة المعتدين بطلا ، واي بطل ، وهو في هذه الايام ما زال رئيس وزرائهم ، بانتظار النهاية ، وقد بدات مرحلتها منذ ايام حين قادوه ، وزوجته الى قاعة الاتهام .. الى القفص ، وليس ذهبيا ، والى المناقشة وليست سهلة كريمة بل مذلة محقرة .. قادوه لا بجرم نهب اراض للدولة ، علنا ، ولا لحصوله على نفقات سرية بمئات الالوف من الدنانير ، ولا لانه قاسم متعهدين ربحا حراما بملايين الدولارات ..... قادوهما لا لانهما هربا اموالا بالملايين الى مصارف العدو في سويسرا ، وهولاندا ، وبريطانيا ، وفرنسا .. ساقوهما متهمين الى النائب العام لم يقبل لهما شفاعة ، ولا هو اجرى مصالحة على مبلغ زهيد قيل بان زوجة رئيس وزراء الصهاينة احتفظت به في مصرف اميركي ، وادعت وزوجها ان الاحتفاظ به كان بحسن نية . وانهما لا يعلمان بالتعليمات المالية — المصرفية الصهيونية في المنطقة العربية المحتلة القائلة بانه لا يحق لكبار القوم من المسؤولين ان يحتفظوا باموالهم كلها ، او بعضها في المصارف الاجنبية بدون علم .. اجل اقتادوا في الدويلة العدوة التي يقيمها عدونا في ديارنا .. اقتادوا رئيس الوزراء الشخصية العالمية ، والرجل القائد العسكري الذي هو في انظارهم بطلا مغوارا ، وفي انظار اصدقائهم في اميركا وغيرها هو كذلك بطل ولو انكرنا عليه نحن ذلك فهو معتد ، والمعتدي لا يكون بطلا ومع هذا فاننا في موقفه تجاه زوجه ، ومحاولته تحمل المسؤولية عنها ، ثم سرعة تقديمه استقالته تكفيرا عن الذنب الذي اذنب ، واي ذنب انه السماح لزوجته ان تحتفظ بمبلغ لا يزيد عن خمسة الاف دينار في بنك اميركي وربما كان مصرفا يهوديا ، وهو كذلك ، وفي بلد كالولايات المتحدة الاميركية تقف مع اليهود وكانها الوطن الام او الابن لهم ، ومع هذا يحاسب اسحق رابين ، وزوجته معه حسابا عسيرا على مخالفة بسيطة ربما كان حسن النية واردا فيها ، ولكنهم هناك افترضوا سوء النية ، وادانوا رئيسهم .... بطلهم بالسرعة وكانهم يريدون ان يسدلوا الستار عليه لمجرد هفوة .. غلطة ، خطأ نراه بسيطا ، ويرونه فاحشا ليعطوا العالم ، واقرب الناس اليهم في هذا العالم العرب اعداؤهم ليعطوهم الدرس ، وكيف يكون الحكم الصالح .. وفي تاريخ العرب الزاهر قصص كثيرة سبقت هذه القصة وفيها معان كثيرة ، وفيها الدروس والعبر ، وكم من حاكم ، وحاكم ووال وعامل عربي نحي عن مركزه ، واهين بمجرد وقوعه في غلطة واحدة .. وفي السنة الاخيرة هبط العديد من المسؤولين ومن كانوا عظماء هبطوا من عليائهم بمجرد اغلاط ارتكبوها يرتكب الكثير من حكامنا اضعاف اضعافها ولا يجدون من بني قومهم الا مزيد التمجيد ، والهتاف بحياتهم الغالية .

رئيس جمهورية الولايات المتحدة ، ونائبه ، ومستشار الدولة الالمانية الاتحادية السابق ، ورئيس وزراء اليابان الاسبق ، ووزراء من بريطانيا ، وامثالهم من بلاد اخرى في العالم كفروا عن اخطائهم ، او اجبروا على التكفير عنها بطردهم من زعامات احزابهم او اضطرارهم الى التخلي عن مناصبهم لانهم في نظر حكوماتهم ، وشعوبهم قد ارتكبوا اخطاءا اضرت بالصالح العام .. خرقت حرمة القوانين ، والانظمة . ولذا فهم يستحقون ما انزل بهم من عقاب معنوي ومادي .

ونحن اذا كتبنا خاطرة الاسبوع هذه وقد جاءت مع الدرس القادم من الارض المحتلة نضعها امام القراء ، وعلى مسمع الناس ليجدوا فيها الف مغزى ومغزى ، والف عبرة ، وعبرة لمن يتعظون بالعبر متسائلين ترى ماذا سيكون عقاب الذين هم من المسؤولين يحصلون على اكراميات الاسفار والمؤتمرات بلا حساب والذين هم يستوردون التلفزيونات المصورة ، والمسجلات ، والادوات الكهربائية بلا رسوم .. يستوردونها مجانا تحت حماية مهامهم الرسمية ، وعوداتهم الاحتفالية .. اجل ما عقاب المسؤولين الذين يتصرفون بالمخصصات السرية وكانها ملك ابائهم واجدادهم ، وبالسيارات الحكومية كانها موروثة عن اولئك الاباء والاجداد ، وبالتالي ما هي الاجراءات التي ستتخذ لدى من بيدهم امر الحساب ، والعقاب عند مترعمي دويلتهم لو قيل لهم بان البعض يعين اعتباطا ومع العاطفة ، والاخر يعزل تشفيا وانتقاما ، والثالث يرقى محسوبية ، والرابع يعطى بلا حساب .. لو قيل ان بعض

البقية ص ٦

من اجل اردن اقوى وعلى مسيرة الجبهة الداخلية المنيعة !

من أجل « اردن » اقوى ، ولبناء مجتمع متماسك بالالفة ، والتعاون ، وعلى مسيرة الوحدة العربية المنشودة ، في ظلال الكرامة الاسلامية ، والسيادة القومية لا بد من :

اولا : — تنظيم اجتماعي ، سياسي هادف في اطار الدستور ومن مقتضيات التطور الى الافضل ، والسعي الى بلوغ أماني التقدم ، والنهضة الشاملة .

ثانيا : — ولن يكون هذا التنظيم مكتملا اسباب نجاحه بغير التفاف المواطنين حوله يدفعهم الى تأييده ، والتفاني في خدمة اهدافه الا اذا كان ميثاقه محتويا لكل تطلعاتهم في حياة حرة كريمة مزدهرة بالمثل العليا ، والقيم الرفيعة تبعث في نفوسهم حماس التضحيات من أجل خير الاردن ، وصالح العرب أجمعين .

ثالثا : — والتنظيم .. الفكر دعوة خالصة لوجه الله ، والوطن تريد الاردن قويا ، عزيزا ، منيعا ، وبالتالي عضوا فعالا في المجموعة العربية ، فعاليته من قوته الذاتية ووحدة رأي ابنائه ، وخطتهم في العمل الدءوب الجاد على دروب المجد والسؤدد .

رابعا : — ووحدة الراي ، واتحاد الصفوف في جبهة دستورية هي الشعار ، وهي التسمية لهذه الدعوة الخيرة المباركة التي ندعو اليها سائر الاخوة المواطنين واجبا قوميا وحقا لاجيالنا في اعناقنا ، ومن متطلبات النضال العربي لتحقيق أمانيه الغالية في الحرية الكاملة ، والوحدة المرجوة ، والحياة الافضل .

في المقدمة

يقع الاردن في قلب العالم العربي ، وموقعه هذا يعطيه الاهمية البالغة ، مثلما أعطاه تراثه الحضاري الزاهر ، واصالته العربية الماجدة ، وهو بداية الزحف العربي الاسلامي المظفر ، ومنطلق المعارك البطولية الحاسمة في تاريخ هذه الامة ، وبتراء ، ورم من أدلة حضارة العرب القديمة ، وأبو عبيدة عامر بن الجراح ، وشرحبيل بن حسنة ومعاذ بن جبل ، ويزيد بن أبي سفيان ، ومن قبلهم شهداء مؤته زيد بن حارثة ، وعبد الله بن رواحه ، وجعفر الطيار ورفاقهم من ميامين العرب والمسلمين ارواحهم نداء الدعوة الملحة أن على الاردنيين ، والعرب كافة أن يظلوا على مستوى الامانة الموكولة اليهم في جوار الاقصى المبارك ، وعلى طريق بيت الله الحرام في مكة المكرمة ، ومثوى رسوله محمد عليه الصلاة ، والسلام في المدينة المنورة .

أجل .. ان موقع الاردن في صميم العروبة ، وتأريخه الحافل من الصفحات المشرقة في تاريخ العرب ، واثاره الخالدة في كل بقعة من بقاعه تمنحه المكانة التاريخية ، وتعلي من قدر شخصيته المعنوية ، وهو عبر العصور ، والدهور يحسب حسابه في الموازين الدولية ، والعربية خاصة وشعبه يتصف بحسنات البذل ، والعطاء من اجل العرب ، والمسلمين رخيصة لديه التضحيات ، غالية عنده امال امته ، وكجزء من بلاد الشام فالحديث عنه حديث عن هذه البلاد بأسرها غني عن البيان الاسترسال به ، وان كان ذلك لا يغني عن تطلعاته الحاضرة نحو غد مشرق ، ومستقبل زاه بكل ما في هذه الكلمة من معاني الحضارة ، والرفعة .. هذه التطلعات تدفع بالغيورين الى أن يعملوا ، ويعملوا ما بوسعهم ليصبح الاردن معافى من كل مرض ، سليما من كل انحراف ، متينا بالمودة والثقة المتبادلة بين ابنائه تجعلهم جبهة متراصة الصفوف ، واضحة لديها الرؤية في افاق الكفاح من اجل تحقيق الاماني لن تتحقق بغير استئناف مرحلة جديدة من العمل البناء على هدي من التجارب السابقة ، والاحداث المارة به ، وبأمته يجب ان تنير السبيل أمام العاملين ، وكلنا عاملون ، ومسؤولون تفرض علينا مسؤولياتنا التحرك ، وبسرعة لتكوين الجبهة الدستورية أهدافها ، ومن قبل وسائلها من خلال تسميتها هذه .. اتحاد الكلمة ، والراي ، والصف ، ودستورية العمل وهي الكفيلة بتصويب الاخطاء ، وتصحيح الاغلاط ، ومواجهة الصعاب لا سيما والظروف التي يجتازها الاردن صعبة ، والتي يمر بها العرب جميعا اصعب ، واعداء الامة يبيتون لها شرا ، وينوون بها غدرا ، وما يفرضه الواقع العربي المرير ، وما تحتمه حلول مشاكلنا الداخلية ، والخارجية يقتضي منا ان نهب ، وبسرعة فائقة ، نحو العمل المنظم الذي يكمن في مبادىء ، وغايات « الجبهة الدستورية » التي نقدم الحديث عنها بهذه المقدمة الموجزة باعلان كوننا أردنية ، عربية ، اسلامية ، انسانية الاساس فيها الانسان الاردني الواعي بقضايا بلده ، وامته المخلص المضحي الباذل المعطاء لتحقيق الوحدة الوطنية في الداخل ، والوحدة العربية المنشودة اصدق المساعي لبلوغها تقوية ، والجماعة ، والارتفاع بمستويات كل قطر عربي الى قمة القوة ، والمنعة ، وسمو المفاهيم تصقل الطباع ، وتهذب العواطف ، وتبعث اصالة التراث العربي والاسلامي حافزا الى مضاعفة الجهود والتضحيات لتحرير الارض العربية من الغزاة الغاصبين وجعل الانسان العربي في افضل مستويات الكرامة ، وبغير الكرامة يظل مهانا ، ضعيفا ، قلقا تزول مهانته ، وضعفه ، ويزول قلقه اذا ما وجد نفسه شوقا الى الكفاح ، والنضال مع كل مواطنيه وقد ابتعد عنهم والى غير رجعة الخوف ، والقلق النفسي في متاهات تدني القيم ، وتعثر المفاهيم ، وتشتت الراي نتيجة حتمية لغياب التنظيم وشهوة الفردية ، وسيطرة الاثرة ، وعدم الاهتمام الكافي بمخاطر الحاضر ، والمستقبل الاهتمام الذي يثير كوامن الحماس الى مباشرة حملة اصلاح في مختلف أوجه حياتنا ، الاصلاح الذي يجعل من الاردن مثالا يحتذى به ، وساعدا قويا في جسم الوطن العربي يضرب بقوة ، وصلابة كل من تسول له نفسه الاعتداء على هذا البلد ، وعلى البلاد العربية بأسرها ، وعروبة فلسطين في الطليعة ، ونحن لها ، وهي منا ، والكل للعروبة ، والكل في الاسرة العربية اشقاء لهم حقوقهم وعليهم واجباتهم .

واذا كان واجب الاردنيين ان يقوموا بالتزاماتهم الادبية، والمادية نحو أشقائهم العرب ، وكان من حق العروبة عليهم أن يتفانوا في سبيلها فان في المقابل واجب العرب نحوهم ان يحترموا شخصيتهم ، ويكرموا اسمهم ، ويقدروا تضحياتهم ويرعوا شؤونهم ، وأن لا يهملوا قضاياهم ، ومطالبهم في أن يعيشوا كرماء أعزة بين الاشقاء لا يغفل لهم راي ، ولا يسكت عن حق من حقوقهم وأن يؤازروهم المؤازرة الكلية التي تقف معهم حين الشدائد ، وتدفع عنهم كيد الكائدين الذين تتكشف مؤامراتهم ونواياهم يوما بعد يوم ، والصهيونية على الابواب ، وخطرها ماثل للعيان ، والتوسع الصهيوني في الارض العربية قائمة أخطاره ، والاردن المطمع الاول لغزوة صهيونية تمهد السبيل الى التوسع في بلاد الشام والرافدين وفي اراضي الجزيرة العربية على طريق خيبر ، وتيماء والى المدينة المنورة ، ومكة المكرمة لا بل الى صنعاء ، والى منابع ابترول حيث كانت في وطن العرب تحتم ظروفه الخطيرة ، وواقعه الاليم ، ومستقبل أجياله .. تحتم على كل قطر من اقطاره أن ينهض من كبوته ، ويستفيق على همسات ، وشوشات المتامرين الصهيونيين ، واحلافهم ينتظرون ساعة الصفر للانقضاض على منابع الليطاني في لبنان .. على سورية بكل أنحائها ، واجزائها ومنها هذا الجزء من الجنوب الشامي يرى الغيورون من ابنائه انهم في هذه الايام اكثر مسؤولية ، تحملهم تأنيب الضمير ، وعار التاريخ اذا هم لم يعملوا ، ويعملوا في نطاق مبادىء ، وأهداف الجبهة الدستورية في الاردن تثور على الفساد وتحاربه ، وتستنكر فردية الراي وتقاومها ، وتضع الخطط المدروسة للنهوض بالاردن في كافة مجالات حياته ليبلغ مستواه الارفع ، وكل هم أبنائه ان لا تمس كرامتهم ، ولا يعتدى على شخصيتهم ، وان يمكنوا من تأدية دورهم البارز في خدمة القضايا العربية المشتركة ، وتصوراتهم لهذا الدور تأتي من خلال تكتلهم المنشود ، وفي ظلال احترام أحكام الدستور ، واحترامها في تنفيذها وذلك ما يحقق الاطمئنان ، والاستقرار ، ويدخل الرضا الى القلوب ، والافئدة فتسود المحبة ، ويسود الاخاء ومعهما تنبعث همم العمل ، وسواعد البناء ، ويشعر الاردنيون بالعزة ، والكرامة ، وشعورهم هذا سيدفعهم الى مضاعفة الكفاح من اجل اسمى أماني المخلصين العرب ، وهي الوحدة التي تكرر القول بأنها لن تتحقق بغير مباشرة كل قطر عربي بتكوين جبهة داخلية تسعى ، وتسعى الى أن تكون الادق تنظيما ، والاوسع انتاجا ، والاكثر عملا .. تنظيما وانتاجا ، وعملا هي الامور التي تقوم عليها الجبهة الدستورية الاردنية ، وهذا منهاجها :

المنهاج

١ — الاردن جزء لا يتجزأ من الوطن العربي وهموم وطنه الكبير همومه ، وتتجه مساعي ابنائه ، وجهودهم الى تقوية كيانه ، ليتمكن من تادية رسالته القومية كاملة غير منقوصة على مسيرة الوحدة العربية الكبرى .

٢ — والشخصية الاردنية والاعتزاز بها لا تعني نعرة اقليمية ، بل هي تسمية قطرية ، وتمييزا لها في نطاق التسميات الاخرى للاقطار الشقيقة التي هي بدورها تعتز وتفاخر بتسمياتها ، وشعاراتها وشخصياتها الغربية القطرية المميزة . .

٣ — والحكم شوروي ديمقراطي كما هو ثابت في احكام الدستور التي تستوجب صيانتها وعدم العبث بها تحت طائلة المسؤولية .

٤ — والوزارة اية وزارة يجب التمهيد لها في مجلس الامة اختيارا في البداية ، وتنحية في النهاية يتم اختيارها على أصدق نوايا تمكين الاكفياء ، والمجربين ، من ممثلي الشعب حتى اذا ما نجحوا استمروا ، واذا ما فشلوا نحوا ، والامر في كلا الحالتين من حق مجلس الامة .

٥ — ومجلس الامة هذا بغرفتيه النواب ، والاعيان يتحمل مسؤولية التشريع الاوفى ومراقبة اعمال وتصرفات الحكومة ويتعاون مع الوزارات المتعاقبة بالنقاش الهادف ، والجدل المفيد ، ويوجهها الى ما فيه سلامة اجراءاتها وسداد خططها .

٦ — ولكي يكون النواب عند حسن ظن الشعب بهم لا بد من ان يعطى الحرية الكاملة بانتخابهم .

٧ — والانتخاب هذا لا بد له من قانون انتخابات جامع لكل متطلبات التمثيل الصحيح ، مانع لكل تدخل وعبث ، وتقصير

٨ — وقانونه يجب أن يراعي :

أ — توسيع الدائرة الانتخابية .

ب — اعتماد البطاقة الانتخابية حين الاقتراع .

ج — الزامية الاقتراع تحت طائلة العقاب الشديد .

د — تقصير مهل الترشيحات ، والاعتراضات والاجراءات الاخرى .

هـ — تسهيل عمليات الاقتراع ، بالاكثار من المراكز ، والصناديق .

و — جعل السن القانونية للمقترع الخامسة عشرة .

٩ — والاجهزة الحكومية التابعة للوزارة وما قد طرا على بعضها من تحسن ، وما أصاب البعض الاخر من جمود ، وما ينسب لاخرى من تأخر وتقصير لا بد من اعادة النظر فيها .. في اسباب نجاح الناجحة ، وفشل الفاشلة ، ودراسة شؤون الموظفين على هدي من التجارب ، والوقائع وظروف معيشتهم ، وسلم درجاتهم ، ورواتبهم ، وصندوق تقاعدهم في المستقبل .. وفي راي الجبهة الدستورية أن سلم الدرجات والترقيات ، والرواتب لا بد من تغييره ، وتبديله ، واعتماد راتب معقول لادنى درجة تتدرج الدرجات الاعلى فوقها بفروق رواتب لا يبدو فيها الارتفاع العالي عن سابقتها ، مع مراعاة الدقة التامة بالترقيات وعدم المساس بقواعد الانصاف فقد ثبت أن ذلك كان من اهم اسباب ضعف الشعور بالمسؤولية لدى العديد من الموظفين الذين ادخلت الترقيات غير العادلة المرارة الى نفوسهم ، وبالتالي تجيبت الى نفوسهم اللاابالية ، مؤكدين أن من فساد بعض أجهزة الموظفين في الوطن العربي بأسره الترقيات الحزبية ، والعشائرية ، والطائفية ، والعنصرية ، والنفعية ، وكلها المحسوبية التي يجب أن تحارب بشدة .

١٠ — واذا ما تحقق الجهاز الحكومي الصالح ، وبتوجيه وزارة صالحة ، وقيام مجلس أمة أصلح ، وفي رعاية دستور تحترم أحكامه ، وفي اطار الشعور بالمسؤولية ، وتحت شعار أن حي على الكفاح من اجل اردن اقوى ، ووحدة عربية منشودة ، فان الخطط التالية هي المنهاج في شتى المجالات :

في الاقتصاد

ولا بد من أن يكون موجها بالتوعية ، وبالخبرات والكفايات .. موجها للصالح العام ، والخاص معها .. لصالح الدولة ومجتمعاتها ، ولمصلحة المنتجين وتشجيع المبادرة الفردية ، والرساميل المحلية ، والعربية ، والعدالة الاجتماعية ، والتعاونيات على اختلاف أنواعها ، وتوعية العمال الثقافية ، كلها امور ذات أولويات في معالجة مختلف الشؤون الاقتصادية من زراعة ، وتجارة ، وصناعة ، وسياحة .

اولا : — والخطة في الزراعة ، ومن اجل نهضتها تكمن في تكوين التعاونيات الزراعية على اوسع نطاقاتها ، واعتماد الانماط الزراعية ، ومقاومة انجراف التربة ، ومواصلة اقامة السدود المائية ، والمزيد من الابار الارتوازية ، وتحديد المراعي وتوسيع مساحاتها ، وانشاء المزيد من البرك ، والسدود الصغيرة على الاودية في البوادي ، وغرس سفوح الجبال الجرداء بغراس الاشجار المثمرة ، والحرجية ... وتنزيل أسعار واثمان مياه الري في الاغوار ، ومقاومة طوارىء الصقيع واضرارها بالمزروعات وذلك باقامة المصدات الشجرية ، والرش والتدخين بوساطة الطائرات والاهتمام الكافي بزراعة القمح ، وتوسيع مساحات زراعته لا تضييقها بالسماح في البناء العشوائي في الاراضي العميقة ، الصالحة لزراعة الحبوب .. وفي نطاق الخطة الزراعية لا بد من اقامة قرى زراعية انموذجية أساسها التعاون ، مثلما يجب أستكمال بناء السدود في الموجب ، والحسا ، وسيل حسبان وفي مختلف انحاء البلاد مشيرين هنا الى ان المسارعة الى قيام قرى زراعية تعاونية يفيد جدا في التوعية التي نريدها بعثا لنشاط الكثيرين من المزارعين الذين اهملوا زراعاتهم لاسباب عديدة منها ارتفاع اجور اليد العاملة ، ومعها اثمان الاسمدة الكيماوية ، والاعلاف وغيرها ومن هنا تنطلق خطط مصانع الاعلاف ، والاسمدة ، وتوسيع نطاق المشاتل الزراعية بالشتول المحسنة بافضل الانواع واجودها ، والمحصنة بالتطعيم من أجود المطاعيم وبتلخيص ، وايجاز فان مشاكل الزراعة تكمن في نظرنا :

أ — بعدم الاهتمام الكافي بزراعة القمح .

ب — وعدم قيام الخطة الحاسمة لحل مشكلة التسويق .

ج — وبمشكلة الصقيع واضراره على المزروعات في الاغوار .

ثانيا : — والخطة في تنمية الصناعة هي ان لا تكون الصناعة لمجرد الدعاية ، ولاغناء طبقات جديدة على حساب عدم الجودة ، وارهاق المكلف بالاسعار المرتفعة وكل ذلك

البقية ص ٥

من اجل اردن اقوى ، وعلى مسيرة الجبهة الداخلية المنيعة ـ بقية

باسم الحماية الصناعية التي لا بد منها حين المرحلة الاولى ، والثانية على الاكثر من قيام الصناعات ، وبعدها ، وبعد أن تقوم تلك الصناعات على اقدامها لا تجب الحماية بالاعفاءات من الرسوم والضرائب على حساب المستهلك وبالتالي فالصناعة التي نريدها جيدة لا بل ممتازة ، وبأسعار معتدلة ولا نقول قليلة جدا ، ومع الاشادة بنمو الصناعة عندنا فلا بد من الاعتراف بأن معظم الصناعات في الوطن العربي تحويلية ونحن في الاردن بحاجة الى شركة صناعية حكومية ـ أهلية برأسمال كبير تنشأ منه الصناعات التي لما تنشأ منها مصانع في هذا البلد ضرورية ، أو كمالية لاكتمال النقص والنواقص وعلى مسيرة الكفاية بالمزيد من الحاجيات تصنع هنا شريطة ان نوزع المصانع ، والصناعات على شتى انحاء البلاد لتعم عدالة التوزيع ، وللحيلولة دون هجرة القرويين الى المدن ، والى حيث الصناعة في عمان ، والرصيفاء ، وبعض اراضي مدينة الزرقاء وبالتالي فان موجز الخطة الصناعية هي اعادة النظر بالحماية ، ومراقبة الصنع لتأمين اسباب الجودة ، ومن ثم تحديد الاسعار لصالح المنتجين ، والمستهلكين ، وتوزيع الصناعات على نواحي البلاد ، وقيام شركة صناعية كبيرة من القطاعين الاهلي ، والحكومي .

ثالثا : ـ والتجارة حرة ، ومفهوم الحرية هذا يلزمها باحترام القوانين ، والانظمة ، مثلما تبرز القاعدة الاساسية بأن كل كسب حرام مصادر ، وكل ربح غير مشروع غير معترف به ويرد الى خزينة الدولة مع انزال العقاب بالجاني والمشكلات الواردة على التجارة هي في توسيع نطاق الاستيراد ، والكماليات بصورة خاصة ، ثم وفي احتكارات البعض ، وعدم تحديد كل السلع ، وغلاء الاسعار هذا الذي ترتبط مشكلته بمشاكل عديدة اخرى حل الواحدة يساعد على حل الثانية ، وتظل معظم القضايا اخلاقية ، وتبقى اللاأخلاقيات مسببات للعديد من المشاكل .

رابعا : ـ والسياحة التي هي مصدر يجب ان يكون رئيسيا وهاما ما زالت أسباب نجاحها مقصرة وما زال ينظر اليها مؤتمرات ، وزيارات واسفارا ، ونفقات باهظة ، ولتستضافات .. وهي تصبح المورد الاول الرئيسي فيما لو اعتمدت لها خطة الافعال لا الاقوال ، والمشاريع لا الصور ، والحفريات للتنقيب عن الاثار لا الحفلات ، ولبلس الكاكي الميداني لا فاخر الملبوسات .. السياحة هذه خطتها مخطط شامل لكل مواقعها في الجنوب ، وفي الشمال .. في البادية وفي الاغوار ، في أعالي الجبال وفي أسفل الوديان ، والمخطط هذا معه خطة خمسية ـ عشرية يتعاون الشعب كل الشعب مع الحكومة على بعث السياحة في الاردن ، والكل ينظفون ، ويرممون الاماكن السياحية والاثرية ، وشبكة الطرق الواسعة ، ومعها شبكة كل المواصلات الاخرى والاستراحات والفنادق الصغيرة ، واحياء الفنون الشعبية والفلوكور الاردني والطعام الاردني ، والصناعات اليدوية الحرفية ، والتشبية ، والبسط ، والمعالق ، ومخيمات « بيوت الشعر » او بالاصح مجمعاتها في البادية ، وغير البادية والقرائش العربي والبسة القرويات ، والبدويات و « الدبكة » و « المجوز » و «الشبابه» وبيوت الشعر « المثولثة » و « الوتر » و « المهباش » واباريق القهوة ، وجمر الغضى ، و « المنقل » و « المنقلة » و الشنداد وركوب الاباعر ، وقطعان الاغنام والخراف في البادية ، ومثلها قطعان الجمال .. لا بل وجمال الطبيعة في البادية ، وبرك الازرق ، ومياه الزارا ، وماعين ، وقصور عمرة ، وطابة ، والازرق ، والحرانة ، وقلاع الربض ، والكرك ، والشوبك وفسيفساء مادبا ، وسياغه ، واعمدة جرش ، ومغاور وكهوف بيت راس ، واطلال طبقة فحل ، وتويلبة ، وتماثيل قصر الامير في عراق الامير ، وغيرها من المخلفات العمرانية الحضارية نحن العزم على جعلها وبحق متحف الاردن العالمي تنطلق اليه السياحة العالمية لتدخل الى بلدنا المورد الرئيسي في الدخل القومي .

و في الادارة التربوية ، والسياسة التعليمية

وتنسيق التربية التعليم وهي ذات أولويات العناية ، والاهتمام ، ومصدرها الخلق الكريم ، ومبعثها الفضائل ، وهديها الكتب السماوية المقدسة ، وأصالتها اصالة العرب الماجدة ، وتراثها القيم الاسلامية الرفيعة .. وتعميق الشعور بالمسؤولية ، والبذل ، والعطاء في سبيل الوطن والتعاطف مع المواطنين في المجتمع ، والسعي الى الخير ، والتعاون على البر والتقوى ، وكل ما تشتمل عليه مكارم الاخلاق هي رسالة المربي .. رسالة المعلم وعلى هدي من التجارب وفي غياب المفاهيم السليمة ، وفي خضم المتاهات التي يعيشها مجتمعنا ، وتعيشها أمتنا في ظروفها الحاضرة لا بد من بعث التربية على أسس سليمة ، ومع القيم الروحية ، ومن معينها .. والرياضة البدنية ، والكشفية ، والفتوة ، والموسيقى ، والتدريب العسكري امور هامة في هذا المجال تقوي الاجسام وتصقل الطباع ، وتهذب المشاعر ، وهي كفيلة اذا ما طورت أساليبها ، وقامت على اسس وطنية ، واجتماعية ، وقومية واسلامية ، وانسانية .. كفيلة بتأدية دورها في تربية فاضلة .

وأما التعليم ومن وسائله المناهج فلا بد من وضعها مناهج جديدة تفي بحاجات المجتمع ، وتستعد للمستقبل على ضوء التطورات العلمية في العالم والمخترعات .. ومع اعتزازنا بالنهضة التعليمية في بلدنا الاردن فان ذلك لا ينسينا وجوب الاهتمام بالتعليم مادة ، واسلوبا ، ووسائل .. ففي المادة يجب أن تساير كتبه ، ومؤلفاته ، ومناهجه حاجاتنا أولا ، وان تسد كل الثغرات ، والتعليم المهني له الاولوية فيما بعد الاعدادي ، وسنوات الدراسة الثانوية ومن قبلها الاعدادية ، والابتدائية لا بد من تقليلها ولو سنة واحدة على حساب اختصار ايام بعض العطل السنوية ، ونصف السنوية وأيام الاعياد الاخرى ، ومع اختزال المكرر ، والحشو في المؤلفات ان وجد ، وكذلك تحسين أسباب التأليف ، والطباعة بما قد يسهل على الطالب قراءته وتعلمه .. وبالتالي فاننا ونحن نسعى الى التقدم بأساليب العلم ، والتعليم لا بد من الابتداء بالمنهاج نضعه جديدا على هدى من التجارب ، وباشتراك المعلمين ، وذوي الخبرة في هذا الميدان متوخيا حاجات الاردن واقطار العروبة جمعاء ، ومسايرا ركب العلم والحضارة والتقدم العالمي ، وساعيا اي المنهاج الى ازالة التشويش من أذهان الطلاب مع اعتماد التجارب والتطبيقات العملية ، واولوية الاهتمام باللغة العربية ، ومن ضعفت لغته هانت عليه أمته ، وأهم الاهتمام بالتعليم الديني يقوم الاعوجاج ويزيل الانحراف ، ويبعث الطمأنينة في النفوس ، واذا كانت حاجات العصر ، وظروف المعيشة ، وازمات تعقيدات الحياة صارت تزداد مع زيادة النسل ، وانتشار العمران ، وازدحامه فان التدبير المنزلي ، واتقان المهن المنزلية ، والمعرفة الكافية بالعديد من الاصلاحات الداخلية في المنازل ، وصناعاتها امور لا بد من تعليمها للطلبة في المدارس .

والحركة التطوعية الخيرية

عنوان المشاعر الانسانية ، ودليل شعور المواطن المخلص بالمسؤولية ، والمميز الاكيد لذوي النفوس الابية ، هذه الحركة نريدها الزامية ، وبمعنى ان كل مواطن ملزم لتأدية خدمة خيرية تطوعية مثل الزامه بخدمة العلم العسكرية .

والحركة العمرانية

نريدها أن لا تكون على حساب الزراعة ، والاراضي الزراعية وحيثما وجدت في اطراف المدن اراضي زراعية فيحظر البناء فيها والعمران نريده وفق مخططات شاملة تحسب حساب مائتي سنة قادمة على الاقل يهتم بالملاجيء ، وحفر ابار جمع المياه ، ويعتمد الطراز الشرقي الاسلامي ، ويركز على سلامة مواد البناء من الشوائب ، ويعاقب كل من أهمل البناء الموكول اليه عقابا عسيرا .. والعمران الاردني مع انتشاره عليه مآخذ كثيرة حيث ما زالت الشوارع الى ضيق ، والاساسات الى تصدع ، والواجهات الى غير فن شرقي ذي طابع مميز ، والابنية تنتشر في مزارع القمح ، والتنسيق غير قائم ، وتخطيط القرى بطيء وبلديات البلاد مواردها محدودة ، والمساعدات المقدمة اليها كذلك الامر الذي يعيق حركة نمو العمران فيها .

واخيرا لا اخرا فان ما قد كتب في هذا العدد انما هو في سلسلة كتابات سبقته ، وتلحق ، وهو ايضاح لنقاط وتفصيل لنقاط اخرى ، وهو اذا ما أضيف الى ما قد سبق ، وما سيلحق دستور عمل ، ومنهاج خطة ، وهو دعوة الى المواطنين كافة أن يبدوا اراءهم ، ويمنحونا من اوقاتهم أفكارهم كلها أو بعضها كأخوة مواطنين تنشد التقدم والرفعة لهذا البلد ، ومشاكل الزراعة لا تحل براي فرد واحد ، ولا هي مسؤولية جماعة واحدة معينة ، وحلولها تأتي من المناقشة ، مثل حلول مشاكل الصناعة ، والتجارة والسياحة والتعليم فالى كل أخ يرى في نفسه الاخلاص ، والكفاية دعوة صادقة ندعوه من خلالها الى أن يكتب الينا بالملاحظات والمطالعات ، وشكرا .



امثال عامية وحكم سائرة

« ما طار طير ، وارتفع الا لموقعه وقع .. » .؟!

● الا عاد من حيث كان قد وصل الى حيث مكانه الاول ، وتلك حال الدنيا هبوط ، وصعود .. تقدم ، وتقهقر .. من الفقر المدقع الى الغنى والثراء الفاحش ، ثم وبفعل الزمان والاقدار عودة الى العوز والحاجة .. العافية الى المرض ، ومن الشباب وحيويته ، والرجولة وعزيمتها الى الشيخوخة ، والهرم والهزال ، وبالتالي من العدم ، الى الوجود ، ثم الى الفناء ، وسبحان مغير الاحوال كم وكم من انسان خرج من غياهب السجون والمعتقلات ليتسلم السلطة ، والسلطان فترة من الزمن لا يلبث ان يعود الى سجنه واغلاله واصفاده مصداقا لهذا المثل العامي يأتي على لسانك ، وفي مخيلتك لترد عبر وعظات ، ودروس مريرة قاسية .. من البطالة — الى الوظيفة ، واعلى درجاتها ، ومراتبها ثم الى التقاعد ، والاهمال ، واستصغار الشأن ممن حلوا في المكان . واصبحوا اهل الصولة ، والصولجان بانتظار دورهم يعودون من حيث أتوا ، والى ما كانوا هم فيه من اهمال ، ونسيان شان

الولد ولد ، ولو صار قاضي بلد ..

يظل تفكيره ناقصا ، وثقافته مبتورة ، وخبرته قليلة .. قلت تجاربه ، ولم يستكمل بعد اسباب وعيه وادراكه ، ولو وسد اليه الامر قبل نضوجه ، واكتمال مفاهيم الحياة لديه فان ذلك يسبب له ، وللمؤتمرين بأمره المتاعب ، والاخطاء بفعل رشده الناقص ، ورأيه الضعيف ، وطيشه وغروره ، وهو لما بعد في السن الذي منحه الخبرة الكافية والتجربة الدرس ، والمرشد ، والملهم ، ولطالما وقعت امم في اخطار ، ونالت شعوب ما نالت من فوضى واضطراب بسبب تولي امورها اولئك الذين جاءوا قبل الاوان ، واستعجلوها فعوقبوا ، وعوقبت شعوبهم بالحرمان « من استعجل الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه ، والانبياء العظام ، والرسل عليهم جميعا الصلاة ، والسلام لم يبعثوا الى اقوامهم ، ولا الى العالم كافة الا بعد ان قويت عزائمهم بالرجولة ، وصفت اذهانهم بالحكمة ، واستقامت ادارتهم بالتجربة ، ولو كان الامر خلاف ذلك لارسلوا وهم في اعمار متقدمة !!

كل « افرنجي برنجي » ..

ولولا ذلك لما استعانت دول مغلوبة على امرها ، أو انها ضعيفة الثقة بنفسها .. مضللة ، او معمية الابصار والانظار .. لولا ذلك لما استعانت بخبراء مياه لا يعرفون عن مشاكل المياه شيئا ، ولا بخبراء في الزراعة وهم اجهل ما يكونون بشؤونها .. لولا ذلك لما تكبدت اقطارنا العربية ملايين الملايين من الدولارات رواتب خبراء ، ونفقات علماء ليسوا علماء لا في التاريخ ، ولا في الهندسة ، ولا هم من رجال الاجتماع ، منهم من جاءوا للتجسس ، واخرون للتبشير ، وامثالهم جاءوا للارتزاق ، وكثيرون اخفوا الحقائق وزيفوا التقارير .. جاءوا ليسرقوا المعلومات ، ويموهوا ، غير مخلصين الا لجيوبهم ، ولما قد ارسلوا من اجله التأجيل ، والتسويف ، والمماطلة ، وتثبيط العزائم ، ومع هذا فلا يزال الشعار كل افرنجي برنجي ، وما زال الخبراء يردون الينا باستمرار .

**يا مسترخص اللحم
حين المرق تندم ..**

الحساء الجيد من المادة الجيدة ، والغذاء المفيد ما تكون من عناصره الممتازة .. ولذا كان المشروع الناجح من الكفايات ، والخبرات ، والطاقات المبدعة ، ومن صعب عليه الانفاق شحا وتقتيرا واستهانة بالنتائج كانت تقديراته خاطئة ، وحسابه النهائي الى خسران ، ومن ارتضى لجهازه بالمستخدمين على اعتبارات الاجور المتدنية ، والرواتب الزهيدة فشلوا في عملهم ، وحين الانتاج ندم ، والبضاعة الرخيصة ليست من الجودة ، وهي الى كساد ، ومن ابتاعها لرخصها لم تدم لديه طويلا فعض على النواجذ ، وهكذا يتعدى هذا المثل العامي الى شؤون ، وشجون هي شجون كل زمان ، وكل مكان

خاطرة الاسبوع — بقيه

اثرياء العرب يودعون أموالهم في بنوك الاعداء مباشرة ، أو بالوساطة دون قبولهم أية فوائد عليها لتذهب الفوائد الى جيوب الصهيونية تشتري بها السلاح الفتاك المدمر لغزو اولئك الذين يضعون أموالهم في المصارف الاجنبية ولا يوظفونها في البلاد العربية .. لو قيل هذا ، ومثله لكان العقاب الرجم ، والسحل ، والشنق .. اما في بلادنا العربية فالامور على ما هي عليه لا ينفع فيها درس ، ولا تفيد عظة ، حتى يغير الله ما بنفوسنا ... لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » صدق الله العظيم متوسلين اليه أن يأذن لبني قومنا باليقظة ، واستيعاب الحقائق ، والاتعاظ بما جرى ، ويجري حولهم .

اخبار عالميه

★ اتهمت وكالة انباء تاس السوفياتية الرسمية الولايات المتحدة الاميركية بزيادة تدخلها في شؤون زائير الداخلية ، وقالت ان السلطات الاميركية تعمل على تجنيد مرتزقة للذهاب الى زائير لقتال السلطات الشرعية ، فيها .

★ اسحق رابين رئيس وزراء ما يسمى باسرائيل قدم استقالته ، ومع تقديمها مناورات ، وملابسات ، ومؤامرة صهيونية على العرب .

★ صدر قرار جمهوري في أثينا بالعفو عن الكولونيل السابق ديمتريوس ستاما تيلو بولس الذي كانت محكمة الجنايات قد أصدرت حكمها عليه بالسجن لمدة خمسة اعوام بتهمة الاشتراك في قلب نظام الحكم في ٢١ نيسان عام ١٩٦٧

★ اعلن في أمريكا ان انتاج البترول في الولايات المتحدة الاميركية قد نقص بقدر ٣ر١ بالمئة خلال عام ١٩٧٦ عن مستواه خلال عام ١٩٧٥ .

اخبار من الاتحاد السوفيتي

مسابقة بين الطيور الناطقة

موسكو — تاس —

نظم هواة طيور الغناء والزينة في مدينة خاركوف (اوكرانيا) مسابقة فريدة للطيور « الناطقة » حيث عرضت « مواهبها » ببغاوات وغربان وعقاعق وطيور الزريق والكناري .

ولو قيس الببغاء من « جزيرة الكنز » ستيفينسون بالطيور المتسابقة لبدا ليس اكثر من جاهل فأحد ابناء جنسه من الافريقيات اللواتي يملكهن بويارتشوك من خاركوف يقول للضيوف بادت « صباح الخير — من القادم ؟ — كيف الحال ؟ — اسمي جاكو هل تريدون شابا ؟ » .

أما مخاطبة صاحبه فبلغة أخرى « مرحبا يا شيخ ! — هل سنستحم ؟ » .

وادهش الحاضرين بعلمه الببغاء الامازونية الذي يحمل اسم كوزيا . وتتجاوز ذخيرته القاموسية مائة لفظة ، بل انه يحفظ شعرا . ولذا نال كوزيا لقب « أحسن متحدث » .

بحيرة التم التي لا تشيخ

تم مائة عام من عمر باليه « بحيرة التم » وهي من قمم فن الرقص الروسي . ولكن الحكاية الرائعة عن الحب الذي يقهر الشر والتي صاغها موسيقيا بيتر تشايكوفسكي ما برحت تهز النفوس . وقد تحملت تحفة فن الباليه الروسي اكثر من ١٣٠٠ عرض على خشبة مسرح البلشوي ، وما تزال تحتل مكانا مرموقا في برنامج المسرح .

واحتفل مسرح البلشوي بعيد « بحيرة التم » فأدت الفنانة الشهيرة مايابليسيتسكايا دورها المفضل وقام بدور الامير الراقص الشاب الموهوب الكسندر بوغاتيريوف . وقد سجل الباليه على شريط تلفزيوني .

دراسة البراكين تحت الماء

غادرت سفينة التخصص « فولكانولوغ » مدينة بتروبافلوفسك — كامتشاتسكي متجهة نحو المحيط الهادي . وهي أول سفينة معدة لدراسة البراكين تحت الماء ، وقصدت منطقة جزر نامبو الواقعة في القسم الشمالي من بحر الفيلبين . وكانت السفينة « فولكانولوغ » قد بنيت في مصنع خياروفسك حسب تصميم خاص لاكاديمية علوم الاتحاد السوفييتي . ومهمتها هي اكتشاف البراكين التحتمائية ودراسة تضاريس القاع وتسجيل مجالات الجاذبية المغناطيسية والحرارية .

القصيد العمودي

شعر الاستاذ محمد منصور

تسالني عن القصيد العمودي — هو بيتي : وجوقتي : ونشيدي
كم تغنت بهلاذني امي — كرسته في مهجتي ووجودي
فحفظت الكثير مما تغنت — من بيوت وقافيات رود
ثم لما كبرت وامتد عودي — وتخليت من حليب النهود
وتلفت من حوالي اصبو — للدوالي والحب في العنقود
والعصافير وهي تبني عشاشا — وتناغي الاعشاش بالزغرود
وفراش الربيع يختال زهوا — والى النحل في عناق الورود
والى النمل جملة وفرادى — يتساعى لجلب حب الحصيد
والى الزهر وهو ينشر فوحا — شاعريا كأنه في عيد
والى الليل وهو أسمر هاو — يعشق النجم عاريا من بعيد
والى الغيد في نهار وليل — فاتنات في زيهن الجديد
كل هذا اثار في قصيدا — وعمودا موسق التفريد
فاذا البيت والبيوت يتلو — بعضها البعض في فمي من وريدي
واذا بي ازفها تقدمات — وهدايا من شاعر غريد
واذا بي أخو قصيد بليلي — ونهاري .. مسخر لقصيد
بيت شعري يجيئني عن يميني — ويساري ومن وراء الحدود
فقصيدي لمن احب وأهوى — ولقومي : وموطني : ووليدي

الامة العربية بين الواقع والخيال ...

بقلم : خالد يوسف حامد البشير

القلم يكتب من الاعماق ... والكلمة الطيبة صدقة ... والقلم مع الفكر والتخطيط والمهندس ، مع البناء والاعمار والاختراع ، والمحامي مع العدالة ، والكل مع سعادة الانسان وكرامته وحياته الافضل في موقف الدفاع ضد سبل التعتيم لتتجسد بذلك أروع معاني الانسانية .

وبهذا تتحقق سبل التكامل التي تعبر تعبيرا صادقا وتفتح افاقا للوحدة ، الوحدة في الاسرة .. الوحدة بين الافراد

والمجتمعات والاقطار وترتفع مكانة الوحدة بقدر ما هي عليه من مستوى التخطيط والعدالة والنهضة الشاملة في جميع الميادين ، وطاقات الانتاج والجهد البناء ، ويتفاعل الانسان أمام الصورة المتكاملة الحقيقية كل انسان حينما تتوفر سبل

العيش والاستقرار للفرد كل فرد والمجموعة ، كل مجموعة ليس في الاردن فحسب لا بل في الوطن العربي بأسره ، وفي مقدمة ذلك الجزء المغتصب فلسطين بكل شبر من فلسطين .

القلم كتب ويكتب الكثير عن الصورة المشرقة في الكويت ، وقطر ، والامارات العربية المتحدة ، والجزائر ، واستحق التقدير على ارفع المستويات لانه كتب من الاعماق بصراحة وحرية وصدق ومحبة .

كما كتب عن الجزائر قبل استقلالها وعمق الثقة بالنفس والارادة ، ونبه العالم من التكال بالصهيوني والاستعماري على ارادة الجندي الاردني خاصة والثائر العربي بوجه عام وكانت بداية الطريق قبل الحروب وحينما رايت قوافل المتعبين من الجند في حزيران عام ١٩٦٧ ، وقوافل المشردين والشهداء تعمق شعوري ، واقسمت بكل حبة رمل ان انقذ ما استطيع من الاسرى وبالايمان والارادة تمكنت من ذلك ،

واقسمت ان اعيد ما استطيع عبر النهر من الطاعنين بالسن وان ادخل القدس وكل شبر من ارضنا المغتصبة ، واحرم العدو من الرقص والدبكة حول دبابة اردنية مأسورة في الملعب البلدي بالقدس ، وبالايمان والتضحية تحقق كل شيء ، وعرفت كيف يعمل المؤمن بوطنه وامته ، وعروبته واصالته كالجندي المجهول ويقدم التضحيات رغم قلة الزاد .

ثم عرفت تركيب واهداف السياسة والساسة والقيادة والقادة ، في ظل شجرة وارفة الظلال هي سنوات العمر وفي أعماقها جرح حزنا عليك يا طلال . وتعرضت لخفافيش الليل مثلما يتعرض القادة العظام ومثلما تعرضت امتنا وجندنا البواسل وثوارنا الابطال ولكني خرجت بنتيجة — ان سبب الالام والماسي والاحداث عبر الارض العربية .. الانحطاط ، والتخلف وعدم الوعي الذي ينعكس من حثالات

وثيقة الصلة بالعدو واعوانه ، على الجماعة والافراد والمصير المشترك والصالح العام حينما يختلط الحابل بالنابل ؛ وتنعكس المفاهيم ، وتنحط الاخلاق . ثم يتعطل الانسان عن الحركة والعطاء وتنقلب مفاهيم الزمن ؛ وينقلب مفهوم الفرد ليصبح كالافعى تنفث السم وكالحرباء التي تتلون حسب طبيعة الشجرة او الارض .

ويتعطل الفكر السليم وتتعطل الصحافة وسبل التوجيه الواعية من خلال ذلك ويصبح الانسان مجردا من كل شيء حتى يسهل الاتهام كما لو تجرد من كل القيم واصبح عنده — العدو صاحب حق وعلى حساب دماء الشهداء — ودروب الالام وماسي الشعوب والواقع الذي أصاب الامة العربية ؛ ويقودها لتيارات متباعدة متناقضة ورغم اللقاءات في اقدس

الاماكن عبر معاركها ضد العدو الغاصب ما تلبث أن تصاب مرة ومرات بالخلافات والتفكك . لان التعتيم اصبح واضحا على مصير الانسان ليس من الغلاء الفاحش لسبب وانما من الجري وراء السياسة الغربية الاستعمارية والرضوخ

لاحكامها ونحن لا نقبل بمحكمين ولاحكام شرفاء ونرفض وحدة القلوب والاهداف وتوجيه الطاقات من أجل تحرير كرامتنا وأنفسنا وتاريخنا وارضنا من قيود الغاصب المحتل وحلفائه من السماسرة وتجار الشعوب ؛ نحن في مصيدة .

وقد أصبحت امتنا تعيش بين الحقيقة والخيال رغم ان الرجولة والشهامة والكرم ، والمجد لها لامتنا التي قهرت بعزائمها ووحدتها الاستعماريين المتكالبين والعدوان كل العدوان منذ القدم ؛ وفجرت الثورة العربية الكبرى .

فما أجمل ان توجه الطاقات كل الطاقات لدعم جيوشنا العربية ووحدة امتنا المجيدة ، وما اجمل ان تلتقي عزائمنا وارادتنا وافكارنا ومخططاتنا حرة من قيود الاستعمار واللعبة السياسية التي تعتم على وجود وحياة قادتنا وارادتهم ومصيرهم ومفكرينا ما اجمل ان تظهر اللحمة واحدة والمشاعر

والقلوب واحدة ليصبح للانسان كرامة ومكانة لتشرق الشمس ويبقى الخير في تاريخ أمتنا لترتسم علامات البشر والسعادة

على كلّ جبين وتسود المحبة والطمانينة في النفوس وتطهير الانحرافات والتحقيق في مصادر الاتهامات لتبقى الحقيقة هي الوجه الواضح بدلا من الخيال والوجه الاخر ؛ وقد اشتدت المؤامرات ضراوة للتمويه على حقوقنا وللتعتيم على اهدافنا

ومصيرنا المشترك ؛ لماذا لا يكون القرار قرارنا في النصر والحياة كما كان قرار الثورة العربية الكبرى بدلا من قرار مجلس الامن ولماذا لا يكون القرار قرارنا كما كان في الكرامة بدلا من لعبة كارتر . والاجتماع اجتماعنا والمؤتمر مؤتمرنا التاريخي بدلا من مؤتمر جنيف الذي سال عليه اللعاب فهل ستبقى حساباتنا خاطئة — كما قالها الحسين حكمة علنا نعتبر — بعد معركة حزيران عام ١٩٦٧ .

حقائق !

★ الاسعار الى ارتفاع مستمر ، وليس لمعظمها ضابط ولا عليها مراقبة ، ولا فيها بالتالي تحديد ؛ واذ تحدد اسعار بعض الضروريات كرغيف الخبز ، وكيلو الخضار والفواكه ؛ فان الكماليات والاقبال عليها شديد تخضع اسعارها للسان البائع وهو حر في رايه الفصل ؛ وقطع السيارات ؛ ومواد البناء ؛ والمعلبات ؛ والقرطاسية ، والاجور ؛ وكل ما له صلة بحياة الناس المباشرة اسعارها واثمانها ، واجورها تجري وفق مصلحة من في ايديهم امورها : بائعين ، او عمالا

● ★ ●

★ وحوادث السير الى ازدياد ؛ والذنب ليس ذنب دوائر السير ، ولا الحكومة باسرها ؛ انما هو عدم وعي الكثيرين من السائقين ، وبعض المارة ؛ والمتنقلين مستطردين الى القول بان صيانة الطرق ، وصيانة المركبات ، وتخفيف السرعة ، واتقان القيادة ؛ ومراعاة الاعتدال في الاضاءة ليلا ، وضعف نظر السائق اذا كان نظره ضعيفا ، وعدم معرفة السائقين الزوار بالمسالك والطرقات ؛ وطيش البعض من الاغرار والمراهقين وغيرها من الاسباب التي صارت معروفة هي الامور التي تقال حين يقال بأن حوادث السير اصبحت لا تطاق ؛ وفي عمان لا بد من الاهتمام بتحديد وتاشير المقاطع ، وبناء الجسور ، والاكثار من المواقف وتعبيد كل الشوارع ، وانشاء شوارع جديدة تخفف الضغط عن الحالية .

● ★ ●

★ واخيرا لا اخرا فان الاجراءات والتقاليد العشائرية في حل المشاكل ، والخصومات والنزاعات عادت الى ما كانت عليه في السابق ؛ وقبل بضعة اشهر دلالة على ان الشعب هنا رغم ازدياد نسبة التعليم فيه ، وانتشار الثقافة في صفوفه فانه قد الفها واصبحت جزءا من أسلوب حياة مجتمعه وهو يرى فيها تزيل الاضغان ، وتحدث فرص الصداقة والمودة بدلا من الشقاق ، والخصام ؛ وتوفر على الكثيرين عناء طول المحاكمات النظامية ، مثلما هي الى جانب المتهمين توفر عليهم مالا كثيرا باسقاط الحقوق الشخصية مع كل صلحة عشائرية ؛ وكفى الله المؤمنين القتال . .

الصحفي

الثقة التي تذلل الصعوبات

لكي تزدهر شؤون البلاد ، والعباد وتعلو مكانة الوطن ، والامة لا بد من قيام الحكم الصالح الذي يكرس جهده ، ويبذل المزيد من سعيه في سبيل اشاعة اسباب الطمانينة ، والرضى بين سائر المواطنين فتنبعث في نفوسهم صلات التعاون على ما فيه خير بلادهم ، وصالح مجتمعاتهم ، ويشعرون بالثقة المتبادلة بينهم وبين حكامهم .. الثقة التي تذلل الصعوبات وتزيل العقبات ، وتجعل من الحاكمين والمحكومين خلية اجتماعية تدأب ، وتسهر على مسيرة التقدم ، وسعيا الى ما فيه الخير وتوفير متطلبات الحياة الحرة الكريمة !

والشعور بالمسؤولية ..

وتعميقه في الضمائر ، والنفوس ، يبعث فيها القيم الرفيعة ، والمثل العليا ، ويجندها في خدمة الواجب ، راضية ، مرضية ومتحمسة ، وعلى الدوام للبذل ، والعطاء من اجل الخير ، والتعاطف مع الاخرين ...

وحيثما وصف انسان بانه اصيل الشعور بالمسؤولية ، وفي تواجباته ، أمين على التزاماته فهو الانسان الحق وهو الذي تريده الاوطان لنهضتها ، وسيادتها وسؤددها !

مشروع قانون العمل

● وصل الى عمان امس الدكتور احسان الجوخدار خبير منظمة العمل بدعوة خاصة من الحكومة الاردنية وفي زيارة تستغرق عشرة أيام يناقشه خلالها المعنيون في مشروع قانون العمل الذي وضعته وزارة العمل قبل حوالي عشرة اشهر . وسيباشر الخبير المذكور عمله في مكتب الضمان الاجتماعي الذي قررت الوزارة المذكورة استحداثه قبل يومين لمتابعة تنفيذ مشروعي قانون الضمان الاجتماعي والعمل

قروض للمجالس البلدية ، والقروية

● قرر مجلس ادارة صندوق قروض البلديات، على اقراض عدد من البلديات ، والمجالس القروية ما قيمته حوالي ٢٠٠ الف دينار لتنفيذ مختلف المشاريع

المؤسسة الاستهلاكية المدنية

● افتتح السيد رئيس الوزراء سوق المؤسسة الاستهلاكية المدنية — دكان الموظف — الكائن في حي العبدلي . وسيبدأ السوق المذكور اعتبارا من هذا اليوم استقبال الموظفين ، واسرهم ويستمر فاتحا ابوابه من الساعة التاسعة من صباح كل يوم وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا سائر ايام الاسبوع باستثناء يوم السبت

الذي هو يوم عطلة السوق ، واغلاق ابوابه . وقد صرح السيد وزير التموين ان المؤسسة الاستهلاكية هذه تأمل ان تقوم خلال وقت قريب بافتتاح اسواق مماثلة في مركز التجمعات الكائنة الرئيسية في البلاد

بيريز ، وخط المراقبة ، والردع ..؟!

اصدر شيمون بيريز كتابا . في المناطق المحتلة . يقترح فيه اقامة خط مراقبة . وردع على نهر الاردن يماثل الخط القائم . عند حد زعمه وتعبيره — بين ما سماه اسرائيل . ومصر . واضاف قائلا : ان الخط المقترح سيحل محل الوجود الفعلي للقوات الصهيونية على نهر الاردن

بقي علينا ان نقول له : اقترح ما شئت ولا بد لهذا الليل من آخر . ولا بد للحق من ان ينتصر عاجلا . ام اجلا!

● ★ ●

مركز بحوث للمواد في الجامعة الاردنية

● يقوم عدد من الاساتذة في الجامعة الاردنية باعداد مسودة مشروع لتأسيس مركز بحوث للمواد لاجراء الدراسات العلمية المتعلقة باستغلال وتصنيع المواد الاولية . سواء أكانت معدنية، او بلاستيكية ، وقد تحدث الدكتور أحمد سعيدان عميد كلية العلوم في الجامعة حول هذا المركز فقال ان المشروع في طور الدراسة والبحث ، وحتى يتحقق لا بد له من اتخاذ خطوات تمهيدية

رابطة الطلبة الاردنيين

● قرر مجلس الوزراء التبرع بمبلغ خمسة الاف جنيه مصري لرابطة الطلاب الاردنيين في جمهورية مصر العربية وذلك لاستئجار مكاتب لها . وفرشها ، ويأتي هذا التبرع كدفعة ثانية اذ سبق وتبرعت الحكومة بمبلغ اربعة الاف دينار لهذه الغاية .

● ★ ●

صحافيون اتراك

يصل الى عمان يوم السادس والعشرين من هذا الشهر وفد صحافي تركي في نطاق جولة صحافية يزور فيها دول المواجهة العربية ، وقد اعد للوفد المذكور برنامج زيارة حافل يمكنه من الاطلاع على مختلف جوانب النهضة

في الاردن ، واهلا وسهلا !

● ★ ●

انظمة بيوت الشباب

تلقت وزارة الثقافة والشباب طلبا من الجهات العراقية المختصة لتزويدها بأنظمة بيوت الشباب ، والتعليمات الداخلية لهذه البيوت المطبقة في الاردن .

الاشتراك في معارض دولية

وافقت الجهات الحكومية ذات العلاقة على الاشتراك في معرض مرسيليا ، ومعرض الدانمارك الدوليين الذين سيقامان هذا العام

● ★ ●

مسكوكات ذهبية خاصة

وافق مجلس الوزراء على اصدار مسكوكات ذهبية خاصة بمناسبة اليوبيل الفضي لجلوس جلالة الملك الحسين على العرش

منظر .. ولكنه غير جميل !!

بل محزن وانت ترى في العاصمة الناهضة ، وبجانب جريدة «الراي» ومقابل « الشعب » وعلى طريق منزل « الصحفي » .. طريق منازل حي مكتظ بالابنية ، والسكان .. ترى السيارات بعضها قد تعطل ، وبعضها عاد من حيث اتى، وبعض سكان الحي الواقع الى غربي الصحيفتين المذكورتين قد لزموا منازلهم ليلة الخميس الماضي لان بضعة أمتار من الطريق موحلة تحت انظار المسؤولين وكل ما يحتاج اليه اصلاحها حمولة سيارة من الرمل والحصى ، وعمل مدحلة ساعة واحدة !

قـــرار

صادر عن اللجنة البدائية لمحافظة اربـد

الرئيس القاضي السيد تركي حداد

وعضوية السيدين ابراهيم القاسم ومعتز البليبسي

رقم الطلب — ١١٨ / ٧٦

رقم القـرار — ١٠٧

بتاريخ ٢٩—١٢—١٩٧٦ قدم رئيس بلدية الحصن هذا الطلب بواسطة مدير تسجيل اراضي اربد لتقدير التعويض العادل عن الاستملاك الجاري على قطعة الارض رقم ١٤ من حوض رقم ١٢ البلد حي رقم ١ الجامع من اراضي الحصن/اربد لوقوعها في سعة الشارع العام

وقد تبين ان هذه القطعة مسجلة باسم المالك احمد بركات مصطفى البلص ومساحتها ١٩٤٫٤٨ مترا مربعا وقد استملكت بلدية الحصن كامل مساحتها ونشر اعلان الاستملاك في عدد الجريدة الرسمية رقم ٢٥٩٥ الصادر بتاريخ ١٠—١٢—١٩٧٥ ونشر قرار الاستملاك في عدد الجريدة الرسمية رقم ٢٦٦٥ الصادر بتاريخ ١٩٧٦/١١/١٠

وبتاريخ ١٩—١٢—١٩٧٧ قامت اللجنة باجراء الكشف على العقار المستملك .

وتبين انه يوجد على القطعة المذكورة بناء من غرفتين من حجر الدبش والطين على قناطر والسقف من الخشب والقش وصبة باطون والارضية صبة باطون والابواب من الخشب والزينكو مساحة مسطحه ٦٦٫٩٠ مترا مربعا وارتفاعه ٣٫٧٥ مترا وخشة ومرحاض من الحجر والطين بدون ابواب والسقف من الخشب والطين مساحة مسطحها ١٢٫٤٠ مترا مربعا بارتفاع مترين وجدار من الحجر والطين وسنسال من الحجر الناشف طولهما ٢٠ مترا .

وبعد التداول ومراعاة احكام المادة ١٧ من قانون الاستملاك وبالنظر لموقع العقار المستملك في منطقة تنظيم سكن د في الحي الغربي من بلدة الحصن على محاذاة شارع منفذ عرضه ١٠ امتار ، وبالنسبة لمساحة الارض وشكلها الهندسي وطول واجهتها على الشارع العام فان اللجنة تقرر ان التعويض العادل عن الاستملاك الجاري على العقار المذكور وذلك بتاريخ ١٠—٥—١٩٧٦ هو :

١ — مبلغ دينار واحد وثمانماية فلس للمتر المربع الواحد من قطعة الارض المستملكة اي ما مجموعه بعد حسم الربع القانوني مبلغ ٢٦٢ دينارا و ٥٤٨ فلسا عن الارض .

٢ — ومبلغ ثلاثة عشر دينارا للمتر المسطح الواحد من بناء الغرفتين والخشة والمرحاض بما في ذلك الجدار والسلسال اي ما مجموعه مبلغ ١٠٣٠ دينارا و ٩٠٠ فلس عن المنشات .

اي ما مجموعه مبلغ ١٢٩٣ دينارا و ٤٤٨ فلسا عن الارض والمنشات .

قرارا قابلا للاستئناف صدر بالاجماع بتاريخ ١٩٧٧/٢/١٩

العضو	العضو	الرئيس
معتز البليبسي	ابراهيم القاسم	تركي حداد